

درس النحو 20 النعت

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه، الإخوة والأخوات، طلبة مشيخة، جامع الزيتونة، المعمور، نظام التعليم عن بعد، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نجتمع مجددا مع بعض من خلال مادتنا مادة النحو، لتتعرف اليوم على نوع جديد. من الكلمات التي سيكون لها إعراب؟ مرتبط بشيء آخر قبلها. ما المقصود من هذا الكلام؟ ستحدث في درسنا اليوم عن شيء يسميه علماء النحو؟ التوابع. كلمة تابع. نفهم منها أن هناك متبوع. أقول أنا تابعتا أو تابعت خطاتا، فإذا أنا تابع وأنت ماذا؟ متبوع؟ وجوده التابع يقتضي بالدلالة العقلية المنطقية وجوده، ماذا؟ متبوع؟ طيب نحن بعد أن تحدثنا وتعرفنا من خلال دراساتنا السابقة على الوظائف النحوية التي تقوم بها الكلمات في الجملة، سواء كانت الكلمات مرفوعات، منصوبات، مجرورات، مجزومات، طيب وجد العلماء أن هناك أنواعا من الكلمات. تقوم؟ وتكون. لها حالة إعرابية ليست مستقلة بذاتها. ولكنها مرتبطة بما قبلها. أي تابعة في حالتها الإعرابية لما قبلها. هذه سموها التوابع، ولهذا يعرفها ابن مالك في ألفيته بقوله يتبع في الأسماء، يتبع في الإعراب، يتبع في الإعراب، الأسماء الأول. هذا الاسم الأول نعت وتوكيد وعطف وبدل ثاني، ينتج عندنا إنه هالأربعة اللي نسميوها، التوابع النعت والتوكيد والعطف والبدل، هي مرتبطة إعرابها وحالتها الإعرابية بما قبلها، فإذا كان ما قبلها في حالة رفع تكن هي في حالة رفع ما قبلها في حالة نصب تتون هي في حالة نصب ما قبلها في حالة جر، هي تكون في حالة جر. ما قبلها في حالة جزم، هي تكون في حالة جزم، إذا هي تتبع ما قبلها في الحا، في الحالات هذه. باهي، الآن من الناحية الإعرابية تتبع ما قبلها. وهناك ماذا؟ أشياء أخرى سنرى، هل تتبع ما قبلها فيها أم لا؟ باهي، ما هي هذه التوابع التي قلت لنا إنها تتبع في الحالة الإعرابية ما قبلها؟ قلنا نعت وتوكيد عطف وبدل، سنبدأ بالنعت. طيب الذي يسمونه في كتب. الإعرابي صفة يعني في المجال الإعراب، عندما تجري الإعراب لا نقول ما نعت مرفوع، عاد الأغلب أن يقولوا صفة ماذا مرفوع. وفي توتب الشرح والدرس والتعليم يسمونه النعت. طيب النعت؟ اسم يذكر؟ ليكون صفة لما قبله. فله ارتباط ماذا بما قبله؟ هذا الارتباط بما قبله إما أن يكون ارتباطا حقيقيا مباشرا 100%. هذا يسمى النعت الحقيقي، هو عندما يكون صفة في نفس متبوعه. مو عنا تابع وعنا متبوع، هذا النعت التابع وما قبله متبوع، طيب كيف نوضح هذا بالمثال؟ عندما تقول. قابلت رجلا. مخلصا، قابلت رجلا مخلصا، نحن نعلم إنو رجلا مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، فتلك الفتحة جاءت له بسبب كونه ماذا؟

مفعول ا به. طيب مخلصا هذا نقول عنه نعت صفة وهو صفة في نفس كلمة رجل الرجل هو ماذا؟ المخلص؟ صفة في نفس متبوعه ونلاحظ. أن كلمة مخلصا فيها فتحة؟ من أين؟ جاءت؟ الفتحة؟ جاءت؟ بسبب كونها قد تبعت ما قبلها. بما أني أنا أتابعك، سأخذ منك ماذا؟ ما عندك من مميزات؟ من بين مميزاتك أنك منصوب، وعلامة نصبك الفتحة، فأنا كنت أيضا منصوبا مثلك إذا التابع يتبع ما قبله بالدرجة الأولى في الحركة الإعرابية. والصفة بالدرجة الأولى النوعية الأولى هي أن نعت الصفة الحقيقية، أي النعت الحقيقي، وهو ما يدل على صفة في نفس متبوعه، كما رأينا، قابلت رجلا. مجتهدا، مخلصا، وهكذا، طيب، لو كان هناك صفة، ولكن عند التحقق لا نجد لها صفة لنفس متبوعه، ولكن لشيء آخر. هذا ما نسميه في كتب النحو بالنعت، السبب. قال هو ما يكون صفة. في غير متبوعه؟ ولكن بين الموصوف والمتبوع، هناك ارتباط. لاحظ عندما أقول، قابلت رجلا. عالما أبوه. قابلت رجلا عالما، أبوه. إذا كلمة عالما، صحيح أنها تبعت ما قبلها، وهي كلمة ماذا؟ رجلا؟ في أن رسلا منصوب، عالما جاءت منصوب، لكن من الذي موصوف بالعلم؟ هل الرجل أم والده؟ والده؟ أبوه؟ طيب ما علاقة كلمة أبوه بكلمة رجل؟ العلاقة الهاء؟ لأن هذا الأب له ارتباط سبائي بما قبل كلمته، ماذا؟ عالما إذا رجلا؟ ثم كلمة أبو موجود في الوسط كلمة عالما؟ هذا الذي وصف بالعلم، ما علاقته بالرجل؟ علاقة الأبوة، إذا هناك علاقة سببية، من الذي وضع هذه العلاقة؟ وجود الضمير؟ لح قابلت رجلا عالما أبوه قابلت امرأة. مخلصة أمها. هذه كله يسمى ماذا؟ نعت سببي؟ إذا صار عندنا أن نعت نوعان، إما حقيقي وإما سببي. طيب هنا لا بد أن نشير إلى. فلنعطي الحقيقي. هناك ارتباط بين الكلمة الأولى كما اتفقنا، والكلمة الثانية، الكلمة الثانية تتبع الكلمة الأولى، نحن تحدثنا عن العلاقة الأولى وهي علاقة ماذا؟ الحركة الإعرابية حرا، علاقة الإعراب، فإن الكلمة التي هي نعت تتبع المنعوت ما قبلها في الإعراب، النعت الحقيقي يتبع النعت الحقيقي، منعوته في أربعة أشياء في الإعراب. فعندما يكون الكلمة الأولى مرفوعة، تكون الكلمة الثانية مرفوعة. قابلت رجلا عالما. جاء رجل عالم. مررت برجل عالم. إذا تتبعه في الحركة الإعرابية، يتبعه أيضا في شيء آخر. إذا كانت الكلمة الأولى تتره يجب أن تكون الكلمة الثانية تتره رجلا عالما. لا نقول قابلت رجلا، العالم لا يصح إذا يتبعه في الحركة الإعرابية، يتبعه في ماذا؟ في التعريف أو التأكيد؟ قابلت الرجل العالم. الرجل، معرفة العالم معرفة، قابلت رجلا عالما، نجرة تتر طيب، يتبعه أيضا في الأفراد أو التثنية أو الجمع. قابلت رجلا لا أقول العالمان. لا قول، قابلت رجلا العلماء. لا، أقول، قابلت رجلين عالم، إذا كانت الكلمة الأولى مفردة، يجب أن تكون، ماذا؟ النعت؟ ويجب أن يكون مفردا إذا كان المنعوت مثا يجب أن يكون النعت مثني. إذا كان المنعوت

جمعا يجب أن يكون النعت ماذا جمعا إذا تتبعه في الحركة الإعرابية تتبعه في التعريف أو التشير تبعه في الأفراد أو التثنية أو الجمع. وهي سيبته أيضا في شيء آخر، وهو ماذا؟ التذكير أو التأنيف؟ قابلت رجلا عالما لا يصح أن أقول، قابلت رجلا عالمة، قابلت امرأة مخلص لا يسحو أن أقول قابلتم امرأة مخلصا. إذن، فأنعت الحقيقي يتبع ما قبله في أربعة أشياء يتبعه في الحركة الإعرابية، يتبعه في التعريف أو التشير، يتبعه في الأفراد أو التثنية أو الجمع، يتبعه في ماذا؟ في التذكير أو التأنيث، طيب هذا رأينا في النعت، ماذا؟ الحقيقي؟ طيب في النعت السبب؟ ما العلاقة بين النعت والمنعوت؟ النعت؟ السبب؟ قلنا هو ما له ارتباط. في غير نفس متبوعه فيما له ارتباط بماذا؟ بالمتبوع؟ قابلت رجلا مخلصا، أبوه عالما، أخوه، قابلتم امرأة عالمة، أمها حافظة أمها، إذا ماذا ينتج عن ذلك؟ أولا؟ سنجده أن. أن نعت هنا يتبع من عوته في الحالة الإعرابية، هذا بالمطلق يتبعه في الحالة العربية، قابلت رجلا عالما أبوه. رجلا منصوب، عالما. ماذا؟ منصور؟ ق؟ جاء رجل عالم، أبوه رجل مرفوع. عالم. ماذا؟ مرفوع؟ مررت برجل، عالم، أبوه رجل مجرور، عالم مجرور إذا يتبعه بالدرجة الأولى، ماذا في إعرابه؟ طيب يتبعه أيضا في تعريفه أو تنكيره، لا يصح أن أقول قابلت رجلا، العالم، أبوه، لا، يجب أن تقول عالما. لا يصح أن تقول ماذا؟ قابلت الرجل عالم أبوه، يعني الرجل معرفة وماذا؟ وكلمة عالما يكون نكرة، يجب تما كان المنعوت يكون النعت إذن، كما كان الم في النعت السبب كما كان المنعوت يكون النعت من الناحية الإعرابية ال. الحالة الأعرابية مرفوع مرفوع منصوب، منصوب، مجرور، مجرور إذا يتبعه في إعرابه يتبعه في ماذا؟ في تعريفه أو في تشيره. طيب. ماذا نفعل في موضوع الأفراد أو التثنية أو الجامع؟ قال في النعت؟ السبب أن نعت يتون مفردا دائما. قابلت رجلا عالما، أبوه. قابلت ماذا؟ رجلين، عالم أبوهما؟ قابلت رجلا. عالما أبوهما. فلاحظوا كلمة عالم بقيت دائما ماذا؟ مفردة؟ ولم تتأثر بالمنعوت؟ هل هو مفرد أو مثني؟ أو جمع؟ أعيد قابلت رجلا عالما أبوه، عالما المفرد ورجل مفرد قابلت رجلين. عالم أبوهما. هاو تعاليم بقيت مفردا، رغم أن المنعوت هنا، ماذا مثني؟ ما يهمنا أن النعت يبقى في حالة أفراد، قابلت رجلا، عالم أبوهما. أبوهما. قابلت رجلا، عالم أبوهما، كلمة عالم تبقى دائما في حالة أفراد، إذا لا يتبع النعت السببي منعوته؟ في ماذا؟ في الأفراد أو التثنية أو الجمع، بل يكون مفردا دائما وأبدا. طيب الآن في موضوع التذكير والتأنيث قال في موضوع التأنيث والتفكير يراعى ماذا؟ ما بعده؟ في موضوع التأنيث والتذكير يراعى ماذا؟ ما بعده، بمعنى ماذا؟ انظر، قابلت رجلا عالما أبوه. هاي كلمة عالما؟ هاي كلمة أبوه. أبو مذكر يجب أن تكون كلمة ماذا؟ عالما المذكر؟ لو قلت أنا قابلت امرأة؟ عالمة. ماذا؟ أمها؟ لاحظ، قابلتم امرأة

عالمة أمها في موضوع التذكير والتأنيث تبع ما بعده. أنظروا، الآن، قابلت رجلاً. عالمة. أمه. إذا في موضوع التذكير والتأنيث، لا يهمني ما قبل، يهمني ما بعد، لاحظوا مثالين، قابلت رجلاً. عالماً ماذا؟ أبوه. قابلتم امرأة عالماً أبوها؟ بقيت، ماذا؟ عالم المذكر؟ لأن أبوها مذكر الآن، سنقلب الصورة، قابلتم امرأة، عالمة أمها. قابلت رجلاً عالمة أمه. إذا في موضوع التذكير أو التأنيث في النعت، السبب هو يراعي ما بعده. اتفقنا؟ إذن نعيد الم. حصلت الجزئية البسيطة هذه حتى نإي يعني ترتبط في ذهننا تمام ارتباط أن نعتو على نوعين إما نعت حقيقي، وهو ما له ارتباط في نفس متبوعه لقبل صفة لنفس متبوعه، طيب أهو ما كان صفة في نفس متبوعه؟ وهو بذلك يتبع أن نعت ما قبله في أربعة أشياء يتبعه في الحالة العربية. يتبعه في التعريف أو التذكير، يتبعه في الأفراد أو التثنية أو الجمع. ويع يتبعه في التعريف أو التثنية. ومثال ذلك عندما تقول، قابلت رجلاً مجتهداً، قابلت طالبة مجتهدة، قابلت عالماً مخلصاً، قابلت سيدة فاضلة، إذا فهو يتبعه في هذه الأربعة. وعندنا نوع ثاني من النعت ما نسميه بالنعت، ماذا السبب؟ قال وهو ما له ارتباط، يكون نعتاً فيما له ارتباط بمتبوعه. طيب هذا يتبعه كما اتفقنا من الناحية الإعرابية، عندما تقول قابلت رجلاً مخلصاً، أبوه مخلص أمه، فإنه يتبعه في الحالة الإعرابية مرفوع مرفوع منصوب، منصوب، مجرور مجرور، إذا فهو يتبعه، يتبعه أيضاً. في تعريفه أو تثكيره، كما رأينا، طيب من حيث الأفراد أو التثنية أو الجمع، هذا النعت يكون مفرداً دائماً وأبداً من ناحية التأنيث أو التذكير، فإنه يراعى في النعت السببي ما بعده، طيب في هذه الأمثلة التي مرت بناية جماعة الخير كلها عندما مثلناها لكم كانت عبارة عن نعت سواء حقيقي أو سببي، كان النعت فيها لفظة مفردة اسماً يعني. طيب. هل يجوز أن يكون النعت؟ ماذا؟ جملة؟ قال نعم في إعراب الجمل عندنا ما يسمى بالجملة الصفة، أي الجملة النعت. طيب يجمعها قاعدة مهمة جيد جداً، وهي رائحة جداً، قال ماذا؟ الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال يعني لاحظ الآن جاء رجل. يجر. ثوبه. رجل ترة يجر ثوبه في الإعراب، نقول، والجملة الفعلية يجر ثوبه في محل رفع صفة، لرجل رأيت رجلاً يجر ثوبه رجلاً نكراً، وكانت مفعول به منصوب، نقول وجملي يجر ثوبه في محل نصر، المفعول به مررت برجل يجر ثوبه الباء، حلفجر، رجل اسم جروع، جره الكسرة ما اتفقنا، وجملة يجر ثوبه في محل جر. ماذا؟ فإذن الجمل بعد النكرات صفات، والجمل بعد المعارف، أحوال طيب، نفس الأمثلة، هذه لو قلت فيها. جاء الرجل يجر ثوبه. رأيت الرجل يجر ثوبه، مررت بالرجل يجر ثوبه في. شفت الأمثلة الثلاثة، ما دام تحولت كلمة رجل إلى معرفة الرجل، فنقول في الإعراب وجم التي يجر ثوبه في محل نصب حال لما قبلها. بهذا الإخوة والأخوات، نكون قد أنهينا ما

يتعلق بدرسنا اليوم، وهو درس. ماذا؟ الدرس الأول في التوابع، وهو النعت، وحتى نلتقي بإذن الله تعالى في حصة قادمة، أسأل الله لنا ولكم العفو والعافية والتوفيق والسداد، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.